

تاج العروس من جواهر القاموس

به رُجُمَاتُ بَيِّنَاتٍ مَخَارِمُ ... نُهْجُوجُ كَلَابِاتِ الهَجَائِنِ فَرِيحُ وَطَرْقُ
نَهْجَةٍ : وَاضِحَةٌ " الْمَنْهَجُ بِالْفَتْحِ " وَالْمَنْهَجُ بِالْكَسْرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَجًا " الْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .
النَّهْجُ " بِالتَّحْرِيكِ " وَالنَّهْجَةُ الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْلِ : " الْبُهِرُ " بِالضَّمِّ هُوَ
الرَّيْبُ " وَتَتَابَعُ النَّفَسُ " مُحَرَّكَةً مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ يَعْلُو الْإِنْسَانُ
وَالدَّابَّةَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا . قَالَ غَيْرُهُ : " الْفِعْلُ " " كَفَرِحَ
وَضَرَبَ " وَأَكْرَمَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ " : أَيِ
يَرْبُو مِنَ السَّيِّئِ وَيَلْهَثُ نَهَجَتْ أَنْهَجَ نَهَجًا وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا
وَأَنْهَجَ يَنْهَجُ إِنْهَاجًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ : إِذَا رَبَا
وَانْبَهَرَ يَنْهَجُ نَهَجًا . قَالَ ابْنُ بَرُورٍ : طَرَدَتْ الدَّابَّةَ حَتَّى نَهَجَتْ فَهِيَ
نَاهِجٌ فِي شِدَّةِ نَفْسِهَا وَأَنْهَجَتْهَا أَنَا فَهِيَ مُنْهَجَةٌ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنْ
الْكَلْبَ لِيَنْهَجَ مِنَ الْحَرِّ وَقَدْ نَهَجَ نَهَجَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ نَهَجَ الْفَرَسُ حِينَ
أَنْهَجَتْهُ : أَيِ رَبَا حِينَ صَيَّرَتْهُ إِلَى ذَلِكَ . " وَأَنْهَجَ " الْأَمْرُ وَالطَّرِيقُ
" وَضَحَ . وَ " أَنْهَجَ " : أَوْضَحَ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَذَّاقِ الْعَبْدِيُّ :
وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ ... سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعْدِي أَيِ
تُعِينُ وَتُقَوِّي . أَنْهَجَتْ " الدَّابَّةَ " : إِذَا " سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ " وَأَعْيَتْ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هـ : " فَضَرَبَهُ حَتَّى أَنْهَجَ " : أَيِ وَقَعَ عَلَيْهِ
الرَّيْبُ . وَأَفْعَلَ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أَدْرِي مَا
أَنْهَجَهُ . أَنْهَجَ الْبِلَى " الثَّوْبُ " أَخْلَقَهُ كَنَهَجَهُ كَمَنْعَهُ " يَنْهَجُهُ
نَهَجًا . " وَنَهَجَ الثَّوْبُ مِثْلَ ثِيَابِ الْهَاءِ : بِلَى كَأَنْهَجَ " فَهُوَ نَهَجٌ .
وَأَنْهَجَ : بِلَى وَلَمْ يَتَشَقَّقْ . وَأَنْهَجَهُ الْبِلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى : اسْتَطَارَ . وَأَنْشَدَ :
" كَالثَّوْبِ " إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبِلَى ... أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلَةِ الصَّانِعِ
وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ الثَّوْبُ وَلَكِنْ نَهَجَ . " وَنَهَجَ
الْأَمْرُ " كَمَنْعَ : وَضَحَ وَأَوْضَحَ " يُقَالُ : اعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجَتْهُ لَكَ . نَهَجَ
وَأَنْهَجَ لُغْتَانِ . نَهَجَ " الطَّرِيقَ : سَلَكَهُ . " وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ :
صَارَ نَهَجًا " وَاضِحًا بَيِّنًا " كَأَنْهَجَ " الطَّرِيقُ : إِذَا وَضَحَ وَاسْتَبَانَ .

وتقدّمَ إِنْشَادُ قولِ يَزِيدَ بنِ الخِزَّاقِ العَبْدِيِّ . " وفلانٌ " استَنْهَجَ " طريقَ فُلانٍ " : إذا " سَلَكَ مَسْلَكَه " . ومما يستدركُ عليه : طريقُ نَاهِجَةٍ : أي واضحةٌ بَيِّنَةٌ جاءَ ذلكُ في حديثِ العَبْدِئاسِ . وضَرَبَ به حتى أَرْهَجَ : أي انْبَسَطَ وقيل : بَكَى .

نهرج .

" طريقُ نَهْرَجٍ " : واسعٌ " " ونَهْرَجَها : جَامَعَهَا " لم يَكُرهه الجوهريُّ ولا ابنُ منظور .

نيج .

ومما يستدركُ عليه : نِيَجَةٌ بالكسر : بَطْنٌ من أَوْرَبَةِ من قَبَائِلِ المَغْرِبِ . استدركه شيخُنا وذكرَ منهم الشيخُ فُلاناً النِّيجِيَّ إِمَامَ المَغْرِبِ أَحَدَ شيوخِ الإِمَامِ ابنِ غازي .

فصل الواو مع الجيم .

وأَج .

" الوَأْجُ " بفتح فسكون " الجُوعُ الشَّدِيدُ " . ومن المتأَخِّرينَ من حَرَّكَه لضرورة الشَّعر .

وتج .

" المُوَتَّجُ بالْمُثَنِّاةِ كالمُعْظَمِ " وأَخْطَأَ صاحبُ المُعْجَمِ في جعلِهِ بالثَّنَاءِ المثلثةِ من الوثيج " : ع قُرْبَ اللَّوَى " في شِعْرِ الشَّمَّاخِ : .
تَحُلُّ الشَّجَا أو تَجْعَلُ الرَّسْمَ دُونَهُ ... وأَهْلِي بِأَطْرَافِ اللَّوَى
فالمُوتَّجُ وَثَجٌ